Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على قصصه بالطبع، التى تعددت مصادرها الثقافية، على أن هذا التعدد فى المصادر كان لابد أن يكون، مادام الكاتب يخاطب شرائح مختلفة فى العمر من الأطفال، فإن ما يناسب مرحلة لا يناسب مرحلة أخرى، أو يأخذ نفس الدرجة من الأهمية والشغف، وهكذا لابد أن تتعدد المصادرلتناسب تنوع واختلاف الاهتمام، مع تطور مراحل العمر، التى تتطلب شكلا فنيا أكثر تعقيدا، وموضوعات أقرب إلى الواقع الاجتماعى، أو المعرفة العلمية. هناك محاولات مبكرة جدا، فى التأليف، ترجع إلى طفولة كامل كيلانى، أو صباه، ولكنها مجرد إرهاصات أو مؤشرات على تطلعه ومحاولته. ويمكن أن نقول إن أول محاولة جادة كانت مترجمة، وذلك حين ترجم قصة " الآم الفقير" لرياض الأطفال، من الإنجليزية، ونشرها فى مجلة "الرجاء" التى كان يديرها عام ١٩٢٢، ومع هذا ظلت " حالة مفردة".

ولم يبدأ فى التأليف الجاد إلاّ فى عام ١٩٢٨ (أى أنه كان حول الثلاثين من عمره) حين أخرج أول قصة للأطفال باسم " السندباد البحرى"، ثم اتبعها بقصص أخرى استمدها من نفس المصدر، وهو قصص" ألف ليلة وليلة" ، مثل قصة " علاء الدين" ثم " تاجر بغداد".

لقد توقفت جهود كامل كيلانى بوفاته عام ١٩٥٩ وقد تجاوز الستين بعامين، فتوقف سيل القصص والأناشيد، واستقرت صورة نتاجه المتنوع الضخم، عند اللوحة التى نجدها مطبوعة على الغلاف الأخير لأى كتاب يحمل اسمه، تحت عنوان ثابت هو " مكتبة الأطفال بقلم كامل كيلانى"، وهى – من ثم– تشكل تحت تسعة عناوين رئيسية، هى قنوات التأليف: التى تكشف عن المصادر التى استمدها: أو أهم هذه المصادر، كما سنرى، وأما هذه العناوين التسعة فهى:

١– قصص فكاهية.
٢– قصص من ألف ليلة.
٣– قصص هندية.
٤– قصص شكسبير.
٥– أساطير العالم.
٦– قصص علمية.
٧– أشهر القصص.
٨– قصص عربية
٩– قصص تمثيلية.